جامعة سوهاج

كلية التربية

المجلة التربوية

تطوير تخصص أصول التربية في ضوء نموذج التحليل الرباعي سوات (SWAT Analysis) رؤية مستقبلية

إعداد

أ.د/ هالة مختار الوحش

أستاذ أصول التربية بكلية الدراسات الإنسانية

بجامعة الأزهر – فرع

الدقهلية

تاريخ الاستلام : ٢٠ سبتمبر ٢٠٢١م – تاريخ القبول : ٣٠ سبتمبر ٢٠٢١م

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2021.

ملخص الدراسة :

اكتسب علم أصول التربية أهمية ومكانة تميز بها عن كثير من العلوم التربوية ، نظراً لأنه العلم الذى يختص بدراسة النظم التعليمية فى الدول المختلفة ، حيث يمثل الأسس التى تقوم عليها العملية التربوية وتشتق منها مبادئها وأهدافها وتوجه عملياتها وممارستها ، ويعكس فلسفة المجتمع وغاياته ، وتشير الأدبيات إلى أن هذا التخصص يشوبه بعض القصور في جوانبه التدريسية والبحثية والمجتمعية ، لذا هدفت الدراسة إلى تطوير تخصص أصول التربية ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى ، وتناولت الدراسة وصف الواقع وتحليله للبحوث التربوية فى أصول التربية من خلال التحليل الرباعى (SWAT Analysis)، ثم طرحت الباحثة رؤية مستقبلية لتطوير تخصص أصول التربية .

الكلمات المفتاحية: تطوير، رؤية مستقبلية – اتجاهات حديثة – تحليل سوات – أصول التربية.

Developing foundations of education in the light of the SWOT analysis model (SWAT Analysis) Futuristic Vision

Prof/ Halah Mukhtar El-Wahsh
Professor of fundamental of Education, Faculty of Human Studies, Al-Azhar University

Abstract:

foundations of education has acquired an importance and a position that distinguishes it from many educational sciences, given that it is the science that specializes in studying educational systems in different countries, as it represents the foundations on which the educational process is based and from which its principles and objectives are derived and directs its operations and practices. It reflects the society's philosophy and goals, and the literature indicates that this specialization has some shortcomings in its teaching, research and societal aspects. Therefore, the study aimed to develop the specialization of pedagogy in the light of modern trends. The study used the descriptive approach. In its theoretical framework,. Description and analysis of the reality of educational research in the foundations of education through SWAT analysis, then the researcher presented a future vision for the development of the specialization of foundations of education.

Keywords: development- future vision-SWAT analysis- foundations of education.

مقدمة الدراسة:

نالت أصول التربية كفرع من فروع التربية اهتماماً متميزاً ، برز ذلك من الكتابات المتعددة لأساتذة أصول التربية لإظهار مدى أهمية هذا العلم فى تطوير فهم التربية بصورة عامة من ناحية ، ولأهمية الدور الذى تلعبه فى مساعدة المسؤولين عن التعليم وواضعي خططه وبرامجه ، وفى توجيه الإصلاحات التعليمية المنشودة وزيادة وكفاءة وفعالية النظم التعليمية من ناحية أخرى.(بيومى ، عبد الوهاب، ٢٠١٨، ٣٨) .

وقد اكتسب علم أصول التربية أهمية ومكانة تميز بها عن كثير من العلوم التربوية ، نظراً لأنه العلم الذى يختص بدراسة النظم التعليمية فى الدول المختلفة ، حيث يمثل الأسس التى تقوم عليها العملية التربوية وتشتق منها مبادئها وأهدافها وتوجه عملياتها وممارستها ، ويعكس فلسفة المجتمع وغاياته ، ويشارك فى رسم السياسات التربوية المستقبلية ، وطرح الحلول و معالجة القضايا التربوية ، ويعمل على حل المشكلات الميدانية ، ويساهم فى تحقيق التنمية المجتمعية ، إضافة إلى أنه من االعلوم التربوية المعنية بالبحث فى الأطر المرجعية والمنطلقات الفكرية الأساسية ، والأسس الفلسفية والدينية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية وغيرها من الأسس والملامح التى تحدد السياق الحضارى لماضى المجتمع وحاضره (أحمد، ٢٠١٨، ١٢) .

فتخصص أصول التربية بتخصصاته الدقيقة ومجالاته الفرعية مرآة عاكسة لأحوال المعرفة وعلاقتها بالمجتمع ، ويجب أن تستند العملية التربوية إلى فلسفة توضح معالمها وترسم غاياتها وتصوغ أهدافها وتوجهاتها ، ويسعى هذا العلم إلى تطوير النظم التربوية والتوصل إلى حلول للمشكلات التعليمية والقضايا التربوية ، وتقديم الإطار الفكرى التربوى العام الذى يعكس مطالب المجتمع وتوقعاته ، هذا وقد أكدت أدبيات البحث التربوى على ضرورة تطوير أصول التربية فى جميع جوانبه التدريسية والبحثية والخدمية (فيليب،٢٠١٦، ٣٨٠).

وتأسيساُ على ذلك، وبما أن الحلول السريعة أو الخطط التكتيكية لاتسهم عادة فى تحقيق التطور الشامل تتطلب ذلك تقديم رؤية استراتيجية مستقبلية تستهدف إحداث تطوير مستقبلي مأمول في تخصص أصول التربية، بحيث يتسنى من خلالها تحقيق أهداف القسم وطموحاته التعليمية والبحثية والمجتمعية، مع الاستعانة في ذلك بكل ما يتمتع به القسم من كفاءات بشرية، و ما يمتلكه موارد وإمكانات مؤسسية، ويستند أيضا تطوير تخصص أصول التربية إلى رؤى الأساتذة والباحثين المتخصصين فى الميدان وجهودهم للتعرف على الواقع ونقده وتقديم مقترحات للتغلب على ما لحق به من قصور وما واجهه من تحديات، ورؤاهم لما ينبغي أن يكون عليه البحث العلمي فى أصول التربية فى المستقبل في ضوء الاتجاهات الحديثة ، ومما يساعد أقسام أصول التربية بكليات التربية فى أن تتبوأ المكانة المناسبة لها، ومن ثم تتحقق الريادة على مستوى الكليات والمؤسسات الجامعية ، ولعل الورقة الحالية تلبى هذا الغرض.

تساؤلات الدراسة:

١– ما الواقع الحالي للبحوث التربوية في أصول التربية في ضوء نموذج سوات SWAT؟

٢– ما الرؤية المستقبلية التي قد تسهم في تطوير تخصص أصول التربية ؟

أهمية الدراسة :

-أهمية تخصص أصول التربية موضوع الدراسة حيث يمثل الأسس التى تقوم عليها العملية التربوية وتشتق منها مبادئها وأهدافها وتوجه عملياتها وممارستها ، ويعكس فلسفة المجتمع وغاياته ، ويشارك فى رسم السياسات التربوية المستقبلية.

– ندرة الدراسات العربية عامة والمصرية خاصة التي أجريت في موضوع الدراسة حسب ما أشارت إليه الدراسات السابقة.

منهج الدراسة :

استخدمت الدراسة المنهج الوصفى من خلال المسح المكتبى للأدبيات والدراسات السابقة العربية والأجنبية.

مصطلحات الدراسة:

تعرف الرؤية المستقبلية في هذه الدراسة بأنها: إحداث تطوير مستقبلى مأمول في تميز تخصص أصول التربية ومواكبته للاتجاهات الحديثة فى جميع جوانبه التدريسية والبحثية والمجتمعية، وتحقيق الريادة والتنافس البحثى محلياً وإقليمياُ.

وصف الواقع وتحليله للبحوث التربوية فى أصول التربية ويتضمن هذا المحور جزأين:

- **الجزأ الأول : جمع المعلومات وعرضها:**

ويتمثل هذا الجزء فى جمع المعلومات وعرض لعدد من العناصر الأساسية المرتبطة بمجال أصول التربية :

١– <u>القوى البشرية للتخصص</u>:

- **يعد قسم أصول التربية أحد الأقسام التربوية بكليات التربية فى الجامعات المصرية ، ويوجد هذا القسم مستقل تحت مسمى " أصول التربية " فى معظم الجامعات ، وتحت مسمى أصول التربية فى كليات التربية بجامعة الأزهر وعين شمس ، وهناك كليات للتربية لا يوجد بها قسم مستقل لأصول التربية مثل كلية التربية للبنات جامعة الأزهر ، حيث يندرج تخصص أصول التربية تحت قسم التربية.**
- **يعمل بأقسام أصول التربية بكليات التربية فى مصر أعداداً كبيرة من أعضاء هيئة التدريس من المتخصصين بدرجات علمية متنوعة.**

٢– <u>البرامج التعليمية فى أصول التربية</u> :

- **وجود برنامج أصول التربية فى المرحلة الجامعية بمعظم كليات التربية.**

- **وجود برنامج للدراسات العليا (ماجستير ودكتوراة) تخصص أصول التربية بمعظم كليات التربية.**
- **مرحلة الإجازة العليا : وتتضمن تدريس مقررات المدخل إلى العلوم التربوية ، التربية ومشكلات المجتمع، الأصول الفلسفية للتربية ، الأصول الإجتماعية والثقافية.**
- **الفرقة الأولى فى الدبلوم الخاص : الأصول التاريخية، الأصول الاجتماعية والثقافية، مناهج البحث في أصول التربية، قضايا تربوية معاصرة، نظام التعليم والاتجاهات المعاصرة، التربية الإسلامية، التربية وحقوق الإنسان، مهنة التعليم.**
- **الفرقة الثانية فى الدبلوم الخاص : فلسفة التربية، علم الاجتماع التربوي، قاعة بحث في التخصص، إحصاء تربوي في التخصص، قراءات في التخصص باللغة الإنجليزية، الفكر التربوي الإسلامي، تاريخ ونظريات الإدارة التربوية، قاعة بحث.**
- **الماجستير: ويتضمن تدريس مقررات نظريات في اجتماعيات التربية، التربية والتنمية، مشكلات التعليم الجامعي، قاعة بحث في التخصص، قراءات في التخصص باللغة الإنجليزية.**
- **الدكتوراة : وتتضمن تدريس مقررات قضايا معاصرة في فلسفة التربية، الاتجاهات الحديثة للبحث في التخصص، التربية والقيم، قاعة بحث في التخصص، قراءات في التخصص باللغة الإنجليزية (لائحة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الأزهر، ٢٠٢٠، ٣١).**

مما سبق يتضح من اللائحة تكرار التخصصات وانحصار معظمها على أصول التربية فقط ، فالحاسب الآلى وعلوم البرمجة غائبة تماماً ، فمقرر الإحصاء يقتصر دراسته فى مرحلة (ثانية دبلوم) وبالتالى يلجأ طلاب الماجستير والدكتوراة إلى الاستعانة بمحلل إحصائى ، ولا يوجد تخصصات بينية أو علمية ، بالرغم من اتفاق معظم الأدبيات فى مجال التربية على أهمية الدراسات البينية والتخلص من نزعة التخصص ، بيد أنه يلاحظ نمطية المقررات ووجود ثمة تشابه في مسمياتها، مما ينعكس بالضرورة على محتواها وأهدافها، وغياب بعض المقررات الحديثة التي تتلاءم مع مستجدات العصر، وتلبي متطلباته؛ مما يؤكد على أن الخطط الدراسية في القسم تحتاج إلى إعادة نظر ومراجعة فضلاً عن استحداث برامج دراسية وتخصصات فرعية تتواكب مع الاتجاهات العالمية المعاصرة، والتطوارت الحادثة عالميا في تخصص أصول التربية.

٣ -<u>المؤتمرات والبحوث فى التربية:</u>

يتم عقد عدد كبير من المؤتمرات فى التخصصات التربوية يشملها تخصص أصول التربية ، فقد نظمت الجمعية المصرية للتربية العلمية بكلية التربية جامعة عين شمس أكثر من ٢٠ مؤتمراً منذ إنشائها ، وتحرص الجمعية على عقد مؤتمراتها السنوى بصفة دورية ، كما تعقد كليات التربية مؤتمرات تضم أقسام التربية بما فيهم تخصص أصول التربية ، حيث يتكون المؤتمر عادة من محاور مختلفة تغطى أكثر من تخصص لضمان مشاركة أكبر عدد من الباحثين .

٤ - الدراسات والبحوث فى أصول التربية :

باستقراء الأدبيات ونتائج الدراسات ، توجد عدة مشكلات وجوانب قصور فى بحوث ودراسات أصول التربية قد تعوق هذا المجال عن تحقيق أهدافه ، يمكن تحديد بعضها فيما يلى:

١- الاعتماد على الدراسات التى تستخدم طرق البحوث الكمية ، وضعف الاهتمام بتطبيق طرق البحث الكيفية على مستوى الأبحاث التربوية بشكل عام ، وأصول التربية بشكل خاص ، وهناك اتجاه يشكك فى استخدام طرق البحث الكيفية من حيث الصدق والثبات والموضوعية فيها ، كما أنها تستلزم وقتا وجهداً ينأى عنه الباحثون مفضلين استخدام طرق وأساليب البحوث الكمية التى يعتمدون فيها على ملىء الاستبانات ، وهو أمر لا يتطلب نفس الوقت والمجهود المبذول فى إنجاز دراسات قائمة على استخدام طرق البحث الكيفية .(ضحاوى ، ٢٠١٦، ٥٧) .

٢- عدم وجود قنوات اتصال بين الخبراء والباحثين فى مجال بحوث أصول التربية وصانعى السياسة التعليمية فى مصر، لتفعيل دور أصول التربية فى مواجهة المشكلات التربوية من خلال تركيز البحوث على التساؤلات التى تدور فى ذهن متخذى القرار التربوى والمسؤولين ، والمجتمع المحلى ، لذلك يجب العمل على فتح قنوات اتصال وإزالة الحواجز بين الباحثين ومتخذى القرار(عطية،٢٠٢٠، ٢٤-٣٢) .

٣- أن مجال أصول التربية يشوبه قصورٌ في جانبه التعليمي educational؛ نظرا لمحدودية مقرراته في المرحلة الجامعية، وقلة برامجه ومساراته بالدراسات العليا في معظم كليات التربية، وفي البحث العلمي scientific research حيث التكرار في موضوعاته، وقلة ارتباطها بمشكلات المجتمع (عبد الحسيب ، ٢٠٢٠، ١٣٧).

٤- معظم بحوث أصول التربية غير مرتبطة بمدرسة فكرية معينة وينقصها العمق وتفتقر للأصالة والإبداع ، فالبحوث المنجزة تقليد وتكرار لأبحاث الغير، مع إدخال بعض التعديلات الطفيفة عليها ، إضافة إلى ذلك عدم دقة الإجراءات البحثية ؛ وبالتالى فإن نتائجها غير موثقة بدرجة كافية، إلى جانب خلوها من دراسة بعض المشكلات التربوية الحقيقية والواقعية والاستغراق فى المشكلات الأكاديمية .(الدهشان ، ٢٠١٥، ٥٥) .

٥- معظم البحوث والدراسات فردية ، و القليل منها جماعى يتمثل فى المشروعات التى تقوم بها المراكز والمؤسسات التربوية ، وقد أدى الاستغراق فى البحوث الفردية إلى السطحية والبعد عن الاتساع الأفقى والعمق الرأسى فى تناول البحوث والدراسات ، كما أن كثيراً من المتخصصين فى ميدان التربية ينحصرون على تخصصاتهم ؛ مما يؤدى إلى صعوبة اكتشاف العلاقات البينية للتخصصات المختلفة ؛ وينتج عن ذلك قلة ظهور معرفة جديدة يمكن الاستفادة منها فى مجال التربية .(المفتى ، ٢٠١٨ ، ٥٤) .

٦- قلة الدراسات التى تتناول موضوعات ذات صلة بفلسفة التربية، فبالرغم مما أشار إليه المفكرين من أهمية فلسفة التربية فى تكوين عادات العقل والتفكير النقدى ، وتكوين شخصية المعلم المتدبر القادر على إعادة قراءة الواقع من حوله ، وتقديم رؤية نقدية جديدة لمشكلات المجتمع

وقضاياه المتغيره ، بالإضافة إلى دورها فى تحديد أهداف التربية والمشكلات الفلسفية عن النظرية التربوية وتطبيقاتها، إلا أن الواقع يشير إلى قلة هذا النوع من الدراسات ، وعزوف طلاب الدراسات العليا عن الدراسات الفلسفية فى كليات التربية (عبد العال،٢٠١٦، ٣٢٢).

و لعله في سبيل تحقيق أهداف الرؤية المستقبلية المقترحة وما تتطلبه من استشراف مستقبلي يتسم بالدقة والارتباط بالواقع الحقيقي لتخصص أصول التربية، وفي ذات الوقت يضمن تحقيق أفضل منهجية استشرافية للمستقبل، يتطلب ذلك الاستعانة بتحليل سوات الرباعي SWAT Analysis باعتباره أحد أشهر أدوات المساعدة على استشراف المستقبل، والذي يستخدم عادة في مجال التخطيط الاستراتيجى والتخطيط للمستقبل.

- **الجزأ الثانى : التحليل الرباعى للوضع الراهن (SWAT Analysis):**

بناءاً على استقراء الدراسات السابقة واستناداً على أدبيات البحث التربوى فى مجال تطوير تخصص أصول التربية وانطلاقاً من نتائج هذه الدراسات (عبد الحسيب ٢٠٢٠،،عبد العال ٢٠١٦ ، الشريف ٢٠١٩، فيليب ٢٠١٦، بيومى ، السميرى ٢٠١٦، عبد الوهاب ٢٠١٨، حباكة ٢٠٢٠، عطية، ٢٠٢٠، الدهشان ،٢٠٢٠، سليم ٢٠١٨، محمدين ٢٠١٨، عبد العزيز ٢٠١٨، Gurel,)، قامت الباحثة بتحليل البيئة الداخلية والخارجية فى التخصص باستخدام التحليل الرباعى (SWAT Analysis) كما هو موضح بالجدول التالى:

جدول رقم (١):

يوضح مصفوفة تحليل البيئة الداخلية والخارجية فى التخصص (SWAT Analysis)

البيئة	نقاط القوة Strengths	نقاط الضعف Weaknesses
الداخلية	– إمكانية النشر بالمجلات المحلية والإقليمية والدولية. – وجود برنامج فى أصول التربية بالمرحلة الجامعية بمعظم كليات التربية. – سهولة عقد الدورات والندوات العلمية فى التخصص. – توفر العديد من الخبرات بين أعضاء هيئة التدريس فى التخصص. – وجود برنامج للدراسات العليا (ماجستير ودكتوراة) تخصص أصول التربية بمعظم كليات التربية. – انفتاح القسم ببرامجه التدريسية و البحثية أمام كافة الراغبين من الطلبة المصريين من خريجي التعليم العام أو الأزهري، أو الوافدين للالتحاق ببرامجه سواء في مراحل الدراسات العليا أو الإجازة العالية . – وجود اتصال ثقافي و اجتماعي و شراكات علمية متواصلة بين أعضاء هيئة التدريس في القسم ونظرائهم من الخبراء والعلماء والباحثين وأعضاء هيئة التدريس	– الاعتماد على ميزانية الدولة وضعف إشراك الجهات المستفيدة الأخرى. – قلة تأثير بحوث التخصص فى المجتمع. – ضعف التوازن فى كثير من البحوث فى مجال أصول التربية (النوعية والكمية). – قلة مواكبة العديد من البحوث للجديد فى المجال. – معظم البحوث غير مرتبطة بمدرسة بحثية معينة وينقصها العمق وضبط الإجراءات مع إمكانية التطبيق . – ضعف التكوين العلمى للباحثين وقلة تدريبهم على المهارات البحثية. – كثير من البحوث تخلو من دراسة المشكلات التربوية المرتبطة بالواقع الفعلى فى المجتمع. – قلة وجود الخرائط البحثية بأقسام أصول التربية التى تحدد السياسة الواضحة التى ينبغى أن يسير فى إطارها البحث العلمى فى التخصص. – نمطية عناوين البحوث لدى بعض الباحثين أو تكرارها لدى البعض الآخر والتى تعتمد بالأساس على

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

	فى كافة الجامعات المحلية والإقليمية والعالمية ؛ مما يسمح بوجود شراكات بحثية وعلمية متنوعة .	أسلوب القص واللزق.
البيئة الخارجية	الفرص Opportunities – التطورات الهائلة فى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المرتبطة بالتسويق والنشر الإلكترونى. – وجود برامج لتنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية. – إمكانية الحصول على بعثات علمية فى مجال التخصص. – توافر مجتمعات الدراسة (كالمدارس والجامعات وغيرها) بشكل كبير. – زيادة رأس المال البشرى والمعرفى فى الاقتصاد الرقمى واللذان يعتبران محركان أساسيان لتطوير المؤسسات التعليمية على وجه الخصوص. – امتلاك الجامعات المصرية مزايا تنافسية فى سوق التعليم العالى العالمى تؤهلها للمنافسة مع الجامعات العالمية فى استقطاب المتميزين من الطلاب والباحثين وأعضاء هيئة التدريس . – الاهتمام بالبحث العلمى وتحفيز الباحثين من قبل الدولة . – التزاوج بين تقنية المعلومات والاتصالات التى أوجدت سبلاً جديدة لأداء الأعمال وخصوصاً ما يسمى بالعمل عن بعد Teleworking. – توافر الكوادر البشرية المؤهلة والمدربة بالمؤسسات التعليمية وخاصة الجامعية. – سعى الجامعات إلى إنشاء بيئة ذكية ورقمية عالمية من خلال إنشاء مجتمعات رقمية مبتكرة تركز على أحدث الأفكار.	التهديدات Threats – نقص الميزانية اللازمة لتمويل البحوث. – منافسة بحوث التربية فى مجال أصول التربية بالجامعات العالمية . – تطور العلوم الطبيعية مقارنة بالعلوم الإنسانية. – قلة توافر الإمكانات المادية والتقنية المساعدة. – ارتفاع تكلفة استخدام الإنترنت ، وغياب الإطار التشريعى الذى ينظم ويحمى المعاملات الإلكترونية . – أن البنية التحتية المعرفية فى الجامعات المصرية مقارنة بالدول المتطورة تشكل بنية لا تزال فى بداية الطريق. – تزايد حدة المنافسة ، ندرة الموارد ، ارتفاع تكاليف التشغيل ، وضغوط العولمة. – الافتقار إلى الخبرات المتخصصة التى تسهم فى استقلالية التعليم الجامعى ماليا وإداريا من خلال توفير موارد ذاتية أو وحدات ذات طابع خاص. ـ تعدد الخلفيات الدينية واللغوية والثقافية والتحديات التقنية وصراع الأدوار. ـ قلة توافر البنية التحتية بالمؤسسات التعليمية لإتاحة عملية التبادل والتشارك المعرفى. ـ اغتراب العديد من أعضاء هيئة التدريس ذوي الكفاءات العلمية والقدرات البحثية في العديد من الدول العربية، مما يستنفذ موارد أقسام اصول التربية البشرية، ويفوت الكثير من فرص العطاء، ويقلل من مصدر القيمة المضافة داخل أقسام اصول التربية.

الرؤية المستقبلية Vision لتطوير تخصص أصول التربية :

١ -صياغة الرؤية :

أن يكون تخصص أصول التربية فى كليات التربية رائداً فى التعليم والبحث العلمى وخدمة المجتمع.

٢ -صياغة الرسالة :

تطوير تخصص أصول التربية فى كليات التربية بالجامعات المصرية لتحقيق التميز والجودة فى البحث العلمى وتطبيق نتائجه لخدمة المجتمع.

٣ -القيم:

تتضمن الرؤية العديد من القيم لتطوير البحوث التربوية فى مجال أصول التربية وتتمثل فيما يلى: المعايير الأخلاقية : وأهمها الأمانة العلمية ، والمسؤولية الأخلاقية والاجتماعية والانفتاح على الآخر مع الإلتزام بالقيم الأكاديمية.

- **الحرية الأكاديمية : وهى تركز على حرية الفكر والرأى.**
- **المسؤولية : الالتزام بالمسؤولية تجاه التخصص والمجتمع .**
- **الإبداع : ويستهدف تحقيق مواكبة المتغيرات المتلاحقة فى البحوث التربوية فى التخصص لتحقيق الميزة التنافسية والابتكار فى البحث العلمى.**
- **التوازن : تحقيق التوازن بين البحث العلمى وتطبيق نتائجه لخدة المجتمع.**

الأسس والمنطلقات التى تستند عليها الرؤية المستقبلية :

وتتمثل هذه الأسس والمنطلقات فيما يلي:

- **زيادة ترسيخ مفهوم التنافسية فى العقد الحالى بعد التحول فى النظر إلى الجامعة كمؤسسة منتجة للمعرفة وفق آليات اقتصاد المعرفة ، وهو ما حول الجامعة إلى مؤسسة اقتصادية تتنافس مع غيرها من الجامعات.**
- **وفقا للتصنيفات العالمية يعد الإنتاج البحثى ومخرجات البحوث مؤشراً للتميز فى هذا المجال، ويقاس بالأبحاث المنشورة للجامعة فى دليل النشر العلمى الموسع (SCI) وفى دليل النشر للعلوم الاجتماعية (SSCI)، ونسبة الباحثين الذين ينتمون إلى الجامعة الأكثر استشهاداً بهم فى الأبحاث العلمية ، ومعدل النشر لكل عضو هيئة تدريس ، وحجم الوجود الإلكترونى للجامعة على الشبكة العالمية .**
- **تعزيز آليات وبرامج التعلم التشاركي في معظم الكيانات التعليمية لاسيما في المؤسسات الجامعية حيث صار للمتعلم الدور الأكبر في البحث والوصول للمعرفة ، واقتصر دور المعلم على التوجيه والمتابعة وتذليل الصعاب.**

٥ -أهداف الرؤية:

تسعى الرؤية المستقبلية لتحقيق الأهداف التالية:

- **تطوير برامج أصول التربية بمرحلة الإجازة العليا.**
- **تحديث مقررات أصول التربية فى مرحلة الدراسات العليا** Postgraduate program and courses
- **تطوير إعداد الطالب الباحث فى مرحلة الدراسات العليا** Graduate student researcher:
- **توفير بيئة داعمة للبحث العلمى، ودعم التميز البحثى بتخصص أصول التربية.**
- **إسهام تخصص أصول التربية في بناء القدرات البحثية ، وتنمية إمكانات أعضاء هيئة التدريس.**

- **توسيع مجالات التعاون البحثى وتحقيق الشراكة المجتمعية عالمياً ومحلياً.**

٦ - آليات تنفيذ الرؤية المستقبلية :

تعرض الباحثة فيما يلى أهداف الرؤية وآليات تنفيذها :

الأهداف	آليات التنفيذ
الهدف الأول : تطوير برامج أصول التربية بمرحلة الإجازة العليا.	-تكليف الطلاب بعمل أبحاث جادة فى مجالات أصول التربية المختلفة تبعاً للمقرر الذى يدرس ، على أن يتم تقييمها فعلياً من قبل أعضاء هيئة التدريس. - إشراك الطلاب المتميزين فى بعض بحوث أعضاء هيئة التدريس والباحثين فى التخصص من خلال جمع المعلومات والبيانات وتصنيفها ، وذلك بهدف إكسابهم مهارات البحث العلمى عملياً. - إدراج مدخل التدبر كعنصرمكون من عناصر برامج أصول التربية فى مرحلة الإجازة العليا ، حيث أنه يساعد فى تكوين شخصية المعلم المتأمل المتدبر القادر على قراءة مشكلات الواقع من حوله ، ويتم ذلك من خلال (ورش العمل ، الخبرات الميدانية) ، والتجريب الاستكشافى لأى حلول مقترحة وتقويم الآثار المترتبة على تنفيذها. - إشراك الطلاب فى النشر العلمى لاستثمار قدراتهم العملية وتنمية مهاراتهم العقلية ؛ مما يعنى وجود طاقات بشرية يمكن استثمارها إذا ما توفرت الفرص البحثية المناسبة ، فضلاً عن إدماج طلاب الجامعة بالبحث العلمى وتجربة المشاركة فى المؤتمرات وحضور حلقات النقاش ، والتعرف على باحثين من دول مختلفة ؛ مما يؤدى إلى صقل شخصياتهم كباحثين فى المستقبل. - الأخذ بإسلوب (بحث التخرج) الموجود فى السنة النهائية بالكليات العملية ، وذلك فى مقرر الأصول الفلسفية للتربية ، ويخصص لهذا البحث جزأ من الدرجة النهائية (٣٠ درجة مثلا).
الهدف الثانى: تحديث مقررات أصول التربية فى مرحلة الدراسات العليا Postgraduate . program and courses.	✓ فتح دبلومات مهنية على مستوى الدراسات العليا فى فروع أصول التربية بجميع كليات التربية : لتتضمن تعليم الكبار، اجتماعيات التربية ، الإعلام التربوى ، التعليم المستمر ، التربية المهنية ، التجديد التربوى وغيرها. ✓ إدراج مفاهيم وتقنيات الثورة الرابعة فى المقررات ، وتدريب الطلاب على البرمجة وتوظيف تقنيات التعليم فى جميع الفرق وفى جميع التخصصات. ✓ استحداث برامج تحويلية ومهنية Professional and transformational programs لمرحلتي الماجستير والدكتوراة بالاشتراك مع قطاع التعليم لمنح درجات مهنية تركز على تنمية المهارات العملية والتطبيقية. ✓ الجمع المتجانس بين التدريس الجامعي الواقعي face- to-face live داخل أروقة الكلية، والجامعة، و في ذات الوقت توفير خدمات التدريس االفتراضي الموازي virtual ، حيث أن لكل منهما دوره وأهميته التعليمية. ✓ التخطيط لبرامج بينية تجمع بين التخصصات والخبرات داخل كليات التربية في ضوء اتجاهات مجتمع المعرفة knowledge society trends، واحتياجات التنمية المستدامة ؛ بما يدفع إلى الحصول على الجودة والاعتماد وتحقيق التنافسية الإقليمية. ✓ تشكيل لجان على مستوى القسم تقوم بتطوير مقررات وبرامج الدراسات العليا، واستحداث تخصصات ذات جودة تكون مهمتها إخضاع البرامج للمراجعة الفاحصة والمستمرة.
الهدف الثالث: تطوير إعداد الطالب الباحث فى مرحلة	✓ إلزام الطلاب بحضور السيمنارات وحلقات البحث Seminars وتشجيعهم على تقديم المبادرات البحثية Research initiatives،

الدراسات العليا: Graduate student researcher.	وتنمية قدراتهم على إعداد المشروعات البحثية، ونقد الأفكار وتحليلها بالأدلة التي تدعم وجهة نظرهم. ✓ توجيه الباحثين بأقسام أصول التربية إلى إجراء البحوث البينية والتطبيقية والفلسفية المرتبطة بقضايا المجتمع Interapplied and applied and philosophical research. ✓ التعريف بمناهج البحث العلمي وأساليب تطبيقه واستثمار تقنية المعلومات في حل المشكلات، ورفع مستوى الحرية الأكاديمية Academic freedomللطلاب الباحثين. ✓ حصر الأبحاث والرسائل فى التخصص وتصنيفها لتحديد نقاط القوة والضعف. ✓ تصميم موقع إلكترونى موحد لتخصص أصول التربية على مستوى الجامعات ، يتم فيه تجميع البحوث ورسائل الماجستير والدكتوراه فى التخصص ، ويشارك فى تصميمه طلاب الماجستير والدكتوراه.
الهدف الرابع: توفير بيئة داعمة للبحث العلمى، ودعم التميز البحثى بتخصص أصول التربية Scientific research.	▪ إنشاء مراكز التميز البحثي Research centers of excellence بكليات التربية تسهم في تطوير البحث العلمي وتحقيق الريادة فى التخصص. ▪ توفر كفاءات بحثية على درجة عالية من التميز والتخصص، واتباع أساليب بحثية حديثة متقدمة لتنفيذ مشروعات البحوث. ▪ تأهيل جيل من الباحثين المتميزين وأصحاب الفكر ودعمهم ومساندتهم؛ لتأسيس أعمال بحثية جادة ذات مردود فعال في تخصص أصول التربية. ▪ تحديد أهم الموضوعات البحثية فى تخصص أصول التربية في ضوء الاحتياجات المستقبلية ؛ مما يسهم في حل مشكلات المجتمع. ▪ توفير التقنيات الملائمة لإجراء البحوث بتخصص أصول التربية وفقا لمتغيرات العصر. ▪ إنشاء مراكز بكليات التربية تهتم بالتميز العلمي في بحوث أصول التربية.
الهدف الخامس :إسهام تخصص أصول التربية في بناء القدرات البحثية وتنمية إمكانات أعضاء هيئة التدريس.	▪ وضع حوافز للنشر العلمى فى مجلات متخصصة وعالمية. ▪ تهيئة البيئة البحثية الملائمة لتمكين الباحثين من إجراء البحوث المبتكرة . ▪ عقد دورات تدريبية Training coursesوتنظيم ورش عمل لأعضاء هيئة التدريس والباحثين بمجال أصول التربية؛ بهدف إكسابهم الكفايات اللازمة للاستفادة من الإنترنت والتقنية الحديثة وتحقيق التميز الأكاديمي. ▪ إجراء البحوث الجماعية Collective research أو بحوث الفريق مقابل البحوث الفردية؛ لما في ذلك من تكامل لدراسة المشكلات التربوية من جميع جوانبها، وضرورة وضع الخرائط البحثية بأقسام أصول التربية التي تحدد مجالات بحوث الفريق. ▪ التوسع في النشر العلمي الإلكتروني والدولي International electronic Scientific publishing الذى يسهم في تجويد مستوى النشر للبحوث العلمية فى التخصص، وضرورة انتقاء المجلات والدوريات والمصادر التي لها معامل تأثير وفق معايير عالمية. ▪ توجه أعضاء هيئة التدريس نحو البحوث البينية interdisciplinary studies والتطبيقية والاثنوجرافية والمستقبلية؛ بهدف التطوير في هذه المجالات والنهوض بها. ▪ تشجيع أعضاء هيئة التدريس على المشاركة في المؤتمرات

	Conferences والمهمات العلمية ذات التخصص الأكاديمي في الداخل والخارج، وتقديم التسهيلات الإدارية والمادية لذلك، حتى يتم متابعة الجديد في مجال تخصص أصول التربية مما يزيد من النمو المهني والبحثي لديهم. ▪ الأخذ بنظام الإشراف العلمي المشترك Joint scientific supervision في الرسائل الجامعية التطبيقية Applied بين أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، وخبراء المؤسسات المجتمعية بحيث يجمع الباحث في الرسالة بين الإفادة العلمية والخبرة العملية. ▪ وضع معايير لاختيار أعضاء هيئة التدريس القائمين بالدراسات العليا والقائمين بالإشراف العلمى فى ضوء التخصصات النوعية ، ووضع آليات جديدة لاختيار مشرفين من كليات أخرى لنقل الخبرة فى التخصص.
الهدف السادس: توسيع مجالات التعاون البحثى وتحقيق الشراكة المجتمعية عالمياً ومحلياً.	- تعزيز التعاون فى مجال البحوث البينية والنوعية بين الجامعات والمراكز البحثية العالمية المتميزة. - إيجاد شراكات مجتمعية مع مؤسسات المجتمع وقطاعاته المختلفة، لمواجهة المشكلات التنموية فى المجتمع. -عقد اتفاقيات ثقافية وتوءمة Cultural and twinning agreements بين أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية ونظرائهم بالدول الأجنبية. - التواصل المستمر بين القائمين ببحوث أصول التربية وبين صناع القرار التربوى. - دعم الشراكة البحثية research Partnerships بين الباحثين بكافة المؤسسات التربوية والتعليمية، في مجال التخصص بموضوعات محددة ذات أهمية وبعد استراتيجي؛ لتحقيق الريادة في مجال أصول التربية.

المراجع

المراجع العربية:

أحمد، نجم الدين نصر. (٢٠١٨). تصور مقترح لتطوير مجال أصول التربية في ضوء النماذج العالمية. مجلة دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، (١٠٠)، ١٧٨.

إسكاروس، فيليب. (٢٠١٦). التوقعات الأنجلو أمريكية لبحوث أصول التربية في المستقبل القريب. المؤتمر العلمي السنوي الثالث والعشرون في دول أميركا الشمالية، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٧،٢٨ يناير، ٣٨٠.

الدهشان ، جمال على .(٢٠١٥).نحو رؤية نقدية للبحث التربوى العربى. نقد وتنوير،(١)،٣٤.

الدهشان، جمال على ، محمد ، سماح السيد.(٢٠٢٠). رؤية مقترحة لتحويل الجامعات المصرية الحكومية إلى جامعات ذكية فى ضوء مبادرة التحول الرقمى للجامعات. المجلة التربوية . كلية التربية ، جامعة سوهاج ، (٧٨) ، ١٢٧٠.

السميرى ، أحمد سالم.(٢٠١٨). تصور مقترح لتطوير الأقسام العلمية فى الجامعات السعودية. مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر.١٧١(١)،٦٥٣.

الشريف، دعاء حمدي محمود. (٢٠١٩). الاتجاهات المستقبلية للفكر التربوي في مصر. رؤية نقدية لقضايا التحول المعرفي في الفكر والتطبيق. دراسات في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، (١٠٦)، ٣١٧.

المفتى، محمد أمين. (٢٠١٨). قضايا في البحث التربوي. رؤية واقتراحات، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المؤسسة الدولية لأفاق المستقبل، ١ (١) ،٥٤.

بيومى ، ولاء محمود ، عبد الوهاب ، إيمان جمعة .(٢٠١٨).تصور مقترح لتطوير الدراسات العليا بقسم أصول التربية كلية التربية جامعة بنها فى ضوء فلسفة التميز الأكاديمى . مجلة كلية التربية ، جامعة المنوفية ،٣٣(١)،٣٨.

جامعة الأزهر.(٢٠٢٠) . لائحة الدراسات العليا للتربية.٣١.

حباكة ، أمل سعيد محمد .(٢٠٢٠). تحويل الجامعات إلى منظمات تعلم . دراسة مقارنة لبعض الجامعات الأجنبية وإمكانية الإفادة منها فى جامعة المجمعة .المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل ، العلوم الإنسانية والإدارية ،٢١(٢)،١٢٣.

سليم ، حسن مختار، فضل ، محمود عبد التواب. (٢٠١٨). تطوير أداء جامعة الأزهر فى ضوء معايير بعض التصنيفات الدولية للجامعات . دراسة مقدمة للمؤتمر الرابع لكلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة فى الفترة من ٢– ٣ إبريل، ٨٠–٩٨.

ضحاوى، بيومى محمد.(٢٠١٦). الأساليب المنهجية السائدة فى بعض كليات التربية فى الجامعات السعودية. مجلة التربية المقارنة والدولية ، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية ،٢(٥)، ٥٧.

عبد الحسيب، جمال رجب.(٢٠٢٠).رؤية مستقبلية لتطوير مجال أصول التربية فى ضوء الاتجاهات الحديثة. مجلة التربية ، كلية التربية، جامعة الأزهر،٥(١٨٧) ،١٨٣.

عبد العال، نجلاء عبد التواب. (٢٠١٦). تصميم خريطة بحثية لقسم أصول التربية بكلية التربية بني سويف في ضوء الأولويات البحثية. مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، ٢٣(١٠١)، ٣٢٢.

عبد العزيز، محمد عبد السلام حامد .(٢٠١٨). جامعة الأزهر: واقعها ووسائل تطويرها فى ضوء التحليل الرباعى SWAT. دراسة مقدمة للمؤتمر الرابع لكلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة فى الفترة من ٢– ٣ إبريل ، ٤٨١–٥٠٩.

عبد الوهاب، إيمان جمعه. (٢٠١٨) .ثقافة المدرسة المصرية وبناء مجتمع التعلم .دراسة فى محددات العلاقة وشروط التحول. مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب،(٦١)،٣٨٨.

عطية ، محمد عبدالرؤوف. (٢٠٢٠).التوجهات المعاصرة للبحوث التربوية فى المجلات العربية والأجنبية :دراسة تحليلية مقارنة.مجلة عجمان للدراسات والبحوث ،١٩(١)،٢٤–٣٢.

محمدين ، حشمت عبد الحكم ، فضل ، محمود عبد التواب .(٢٠١٨) تطوير إدارة جامعة الأزهر فى ضوء مدخل الشفافية الإدارية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، دراسة مقدمة للمؤتمر الرابع لكلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة فى الفترة من ٢– ٣ إبريل،٧٠.

ثانياً: المراجع الاجنبية:

Gurel, Emet and Tat, Merba. (2017). SWOT ANALYSIS: A Theoretical Review. The Journal of International Social Research. 10 (51), 995-1006